

مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة - السودان
زمالء المحاسبين القانونيين السودانية
دورة ديسمبر 2025م

المستوى الاحترافي - الإلزامي
الحوكمة والمخاطر والأخلاقيات
16 ديسمبر 2025م

الزمن المتاح:

- 15 دقيقة للقراءة والتخطيط ولا يسمح بالكتابية فيها.
- 3 ساعات للكتابة.

- القسم (أ) اجباري والقسم (ب) اختار سؤالين فقط
- الإجابة في كراسة الإجابة.
- يجب عدم فتح ورقة الأسئلة إلا بأمر المراقب.
- لا يسمح بخروج ورقة الأسئلة خارج القاعة.

AAPOC

*The Accountancy & Audit Profession
Org. Council - Sudan*

الزمالة
السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحكمة والمخاطر والأخلاقيات P1

القسم (أ)

السؤال الأول: إجباري

البنك العالمي هو بنك، أوربي شهير وله فروع داخل الدول الأوربية كما له إستثمارات في أنحاء مختلفة من العالم ويعتبر أحد البنوك الدولية الكبرى. ومن خلال شبكة مكاتب الإستثمارية الموجودة بأنحاء متفرقة من العالم يعمل عدد من المديرين في المتاجرة بالمشتقات (Derivatives) والعقود المستقبلية (Futures). البنك مدرج كشركة مساهمة عامة في بورصة لندن كما أنه مدرج أيضاً في أغلب أسواق الأسهم والبورصة الكبرى في العالم. وبسبب أن عمليات البنك معقدة فإن الإدارة الإستراتيجية للشركة تتطلب تقنيات عالية. والمستثمرون بالبنك كان لهم درجة من الثقة العالمية بمجلس إدارة البنك حيث حققت هذه الشركة أرباح عالية لعدة سنوات ولكن في خريف عام 2018 ظهر للعيان وتم إكتشاف أن أحد المديرين وأسمه ياسين وكان يتاجر في المشتقات في مكتب للشركة بإحدى المدن الكبرى، إذ تبين أنه تعرض لخسارة كبيرة خلال تعامله لمدة ثلاثة أشهر في المشتقات وقد إذ تبين أن هذه الخسارة الكبيرة نتجت بسبب أن هذا المدير كان يتجاهل قوانين الشركة التجارية والتي تضع حدود معينة للتعامل في المشتقات.

لقد تم تقدير هذه الخسارة بمبلغ 7 مليون دولار وقد ذكر أحد المحليين أن هذا المبلغ الضخم يمكن أن يهدد إستقرارية وبقاء الشركة وبعد إكتشاف هذه الخسارة تم إيقاف هذا المدير من العمل ، كما بدأت الشركة تحقق معه فيما إذا كان هنالك أدلة على الإحتيال أو الغش. وبدأت الصحف في نشر الخبر بسرعة كما تساءلت هذه الصحف لماذا لم تكتشف إدارة الشركة هذه الخسارة الضخمة. وقد إذ تبين أن هذا المدير قد تجاهل أيضاً قوانين الشركة التجارية ودخل في معاملات ذات مخاطر كبيرة حتى يتحصل على أرباح كبيرة وقد إذ تبين أنه كان يتعامل في منتجات غير مرخصة وذات مخاطر عالية. وفي مؤتمر صحفي وبعد القبض على ذلك المدير ، تحدث المدير التنفيذي للبنك وذكر أن من أسبقياته هو ان يتم سؤال أو استفسار إدارة ذلك الفرع الذي حدثت به هذه الخسارة حول فعالية نظم الرقابة الداخلية ولماذا لم تكن فعالة لمتابعة أنشطة ذلك المدير.

لقد إذ تبين أن ذلك المدير كان سابقاً من أكثر المديرين الذين يحققون أرباحاً كبيرة في المشتقات. وقد ذكر أحد الصحفيين للمدير التنفيذي أن الشركة كانت سعيدة بتجاهل قوانين المتاجرة عندما كان ذلك المدير يحقق أرباحاً كبيرة لأن هذا كان يناسب الشركة. أيضاً تحدث الصحافة متاجراً آخر في المشتقات يعمل في نفس مكتب يسن وذكر أنَّ يسن شخص ذكي وطموح ولكنَّ ذكر مراراً انه لا يهتم بالقوانين التجارية وأنه لا يؤمن بالصواب والخطأ وأنه يؤدي هذا العمل لصالحه ولفائدة الشخصية وقد ذكر لهم أن المخاطر الكبيرة تجلب أرباح كبيرة، كما ذكر هذا الشخص أنَّ مدير يسن المباشر كان يعرف أنه يخالف القوانين التجارية وإلستفاده هذا المدير من الأرباح التي يجلبها يسن فإنه كان يخفى عن إدارة الشركة عدم التزام يسن بالقوانين. كما ذكر أن معلومات الإلتزام بالقوانين مطلوبة بواسطة المكتب الرئيسي للشركة وذكر أيضاً أنَّ حواجز وأرباح المدير يسن مرتبطة مباشرة بحجم أرباح المكتب الذي يرأسه وذكر أيضاً أنَّ مكتب الشركة الرئيسي لا يتبع ما يجري في ذلك المكتب

مادامت الأرباح السنوية التي تصله من المتاجرة بالمشتقات تصل إلى التوقعات أو تزيد عنها . لقد يتضح أن عدم الحصول على معلومات كافية من ذلك المكتب وغيره تسبب في تقارير غير صحيحة عن فعالية نظام الرقابة الداخلية وبالإضافة لذلك فإن مراجعي الشركة الخارجيين إنتقدوا مؤخراً تقدير لجنة المراجعة بالبنك وذكروا أنها غير شاملة وكذلك فإن إثنين من أعضاء لجنة المراجعة تركوا مؤخراً العمل ولم يتم إحلال بديل عنهم.

وبعد هذه الخسارة الكبيرة أصبح من الضروري إعادة تمويل البنك العالمي، وعندما إقترح مجلس إدارة البنك إصدار حقوق إكتئاب (Right Issue) بمبلغ 5 مليون دولار، تقدمت هيئة المستثمرين بالبنك بطلب لعقد اجتماع فوق العادة لمجلس إدارة البنك ومن ضمن المساهمين في البنك كان هنالك صندوق إستثماري يمتلك 12 % من أسهم البنك وقد غضب مندوب الصندوق الإستثماري من هذه الخسارة الكبيرة وطلب توقيع من المدير التنفيذي للبنك حول عدم فعالية نظام الرقابة الداخلية . وقد قرر الصندوق إرسال خطاب للمدير التنفيذي موقع من رئيس مجلس أمناء الصندوق حول فشل نظام الرقابة الداخلية.

وفي الاجتماع فوق العادة أدلى المدير التنفيذي ببيان أوضح فيه ان مدير المشتقات شخص محتجل وأنه تجاهل بتعتمد نظام الرقابة الداخلية للشركة وأنه مسئول جنائياً عن سرقة أصول الشركة، ونفي هذا المدير تماماً مسؤولية مجلس الإدارة عن هذه الخسارة وأوضح أن هذا الأمر أو الوضع لم يكن متوقعاً.

نظريّة كوبيرج للتطوير الأخلاقي تحتوي على ثلاثة مستويات أو مراحل وتعتبر إطاراً مفید لفهم الطرق التي يفكّر بها الناس بخصوص القضايا الأخلاقية

المطلوب:-

- أ- (i) وضح المستويات الثلاثة لنظرية كوبيرج (6 درجات)
- (ii) حدد المستوى الذي أدار به السيد يسن عمله وبرر اختيارك مستخدماً دليلاً من الحالة أو السيناريو (4 درجات)
- (iii) حدد موضحاً أسباب مستوى التطور الأخلاقي الذي يعتبر مناسباً لموظفي البنك هذا من خلال أدائه لواجباته أو عمله (2 درجة)
- ب- وضح خمسة أسباب لفشل نظام الرقابة الداخلية، وقيم أداء نظام الرقابة الداخلية بالبنك حسب السيناريو أو الحالة . (10 درجات)
- ج- حل علاقة الوكالة (Agency) بين مجلس إدارة البنك وبين مجلس أمناء الصندوق الإستثماري (4 درجات)
- د- ميز بين أصحاب المصلحة الواسعة او العريضه وبين أصحاب المصلحة الضيقه وحدد ثلاثة من أصحاب المصلحة الضيقه بالبنك العالمي (حسب تعريف إيفان وفريدمان) وذلك من معلومات السيناريو، وقيم التأثير المحتمل لأحداث السيناريو على كل واحد من هؤلاء الذين حددهم (10 درجات)
- و- لقد طلب منك إعداد مسودة خطاب مرسل من رئيس أمناء الصندوق الإستثماري للمدير التنفيذي للبنك فيما يخص الأحداث التي تم وصفها بالسيناريو، ويجب أن توضح الرسالة دور ومسؤوليات المدير التنفيذي فيما يخص نظام الرقابة الداخلية، وقم بنقد إدارة المدير التنفيذي فيما يخص هذا الدور. (10 درجات)
- سيتم منح (4 درجات) مهنية في الجزء (و) للتنسيق والمحظى وأسلوب عرض معلومات الرسالة. (4 درجات)
- (اجمالي الدرجات 50 درجة)

القسم (ب)

أجب عن سؤالين فقط

السؤال الأول:

عندما قررت دولة توب لاند خصخصة (Privatize) شركة إمدادات الغاز الحكومية والمحتركة للغاز، كانت هناك فترة إنتقالية لإعادة الهيكلة وكذلك لتغيير ثقافة الشركة من شركة حكومية إلى شركة خاصة وتم تكوين شركة جديدة أطلق عليها اسم شركة آبار للغاز. وبذلت الشركة الجديدة في إجراءات الإدراج بسوق الأوراق المالية (اليورصة) خلال هذه الفترة الإنتقالية غادر بعض المديرين القدامى الشركة وإلتحق بها مديرين جدد لهم خبرة ومعرفة بالشركات المدرجة بالبورصة ولكن ليس لهم معرفة بالعمل في صناعة الغاز.

وقد تم الإتفاق بالأجماع في مجلس إدارة الشركة الجديدة على إستمرارية المدير التنفيذي للشركة الحكومية السابقة عامر وإبقاءه في منصبه لإدارة الشركة الجديدة، وقد ذكر مدير التمويل بمؤسسة الإستثمارات الدولية (وهي هيئة كبرى مستثمرة بالشركة) قد أوضح أنه إذا غادر عامر منصبه فإن شركة آبار للغاز ستعرض لمخاطر السوق. ويتفق جميع من في مجلس الإدارة أن عامر شخص ذو جدارة عالية ويمتلك مهارات إستراتيجية ومهارات في الاتصال وقد حصل على ثقة هيئات التمويل وعلى ثقة الموظفين.

كان أول عمل للجنة المرتبات والمكافآت هو إقتراح مضاعفة مرتب المدير التنفيذي عامر، وقد ذكرت لجنة المكافآت أن مرتبه كان أقل من المرتب المطلوب وذلك نتيجة لأن الشركة كانت سابقاً حكومية وكموظف حكومة فإن مرتبه يخضع للدرجات الوظيفية الحكومية وللجنة تريد الان وضع مرتب يتماشى مع المرتبات الأخرى والمدفوعة بواسطة الشركات التي تمثل حجم شركة آبار للغاز وأن تكون أيضاً شركة مدرجة بسوق الأوراق المالية.

وقد انتقد هذا الإجراء عدد من الأشخاص وقالوا إذا كان هذا المرتب كافي للمدير التنفيذي عندما كانت الشركة حكومية فلماذا يتم مضاعفته الآن بعد الخصخصة وتم الإتفاق في مجلس الإدارة أن يتم التصديق على زيادة المرتب في أول إجتماع للجمعية العمومية لمساهمين بعد الخصخصة.

وفي إجتماع الجمعية العمومية إعتراض بعض المساهمين ولكن تمت إجازة المرتب الجديد بواسطة وكلاء هيئات الإستثمار الكبرى بالشركة.

المطلوب:-

أ- أشرح الغرض من حزمة مكافأة المدير التنفيذي ووضح العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوى المكافأة للمدير التنفيذي بعد الخصخصة .
(10 درجات)

ب- عَرِف مخاطر السوق وبرر موضحاً أسباب إعتقد مدير التمويل بمؤسسة الإستثمار الدولية أن الإحتفاظ بعامر ذو فائدة للشركة لخفض مخاطر السوق .
(10 درجات)

ج- عَرِف من هو وكيل التصويت (Proxy Voting) في إجتماع الجمعية العمومية لمساهمين وما هي فوائده (5 درجات)
(اجمالي الدرجات 25 درجة)

السؤال الثاني:

في دولة سى لاند فإن منظمات المساعدات والإغاثة نسجل كمنظمات خيرية وهي ليس خاضعة لنفس متطلبات التقارير المالية كالشركات المحدودة وقد إستفاد من هذه الميزة أو الأمر حامد والذي قاد حملة نشطة لحماية الحيوانات طوال 25 سنة وقد إستخدم التلفزيون واللقاءات مع الجهات الداعمة والمساندة له في تعريف الجمهور بمنطقته وقد سمي منظمته منظمة حامد والغرض الأساسي أو الهدف منها هو وقف معاناة الحيوانات وقد تعرض حامد مؤخراً لإنتقادات من وسائل التواصل والاعلام مثل الصحف لحياة الترف التي يعيش فيها وقد إمتلك شخصياً شقة كبيرة ضخمة وعدد من السيارات الكلاسيك. وقد إشتهرت له المنظمة في الفترة الأخيرة طائرة نفاثة حتى يسافر بها حول العالم وذلك للقيام بأعمال المنظمة . في تقريره ذكر أحد الصحفيين أن أغلب المانحين لمنظمة حامد أشخاص متوسط الحال وسوف يراغعون إذا عرفوا الحياة التي يعيشها حامد. وعندما تم الطلب من المنظمة توضيح التفاصيل المالية لها وتفاصيل إعداد المالية للسيد حامد ذكر متحدث من المنظمة أن منظمتهم غير خاضعة لإيضاح التفاصيل حسب قوانين دولة سى لاند وبالتالي فإن المنظمة ملتزمة بالقوانين ورغم أن مجموعة من المنظمات الخيرية الأخرى شرعت في تقديم إيضاحات وتفاصيل لتقاريرها المالية ورغم أن هذا ليس إلزامي ولكن منظمة حامد رفضت تقديم أي إيضاحات أو تفاصيلها المالية. وذكرت المنظمة أنها تقدم معلوماتها المالية لسلطات الضرائب ولكن ليس لها نية أن تقوم بتقديم تفاصيل معلوماتها المالية للجمهور وكذلك فإن المنظمة لا تقدم أي إيضاحات عن نظام الحكومة وقد تم إنتقادها أنها تخفي بصورة متعمدة الممارسات غير السليمة داخل المنظمة.

وحتى تتجاوب المنظمة مع الضغوط الخارجية من الإعلام قامت المنظمة مؤخراً بتقديم جدول في موقعها الإلكتروني بوضح توزيع الموارد المالية للمنظمة كالتالي 57% لحظائر الحيوانات 32% أعمال ميدانية لمساعدة الحيوانات 6% مصروفات إدارية و5% أخرى.

المطلوب:-

- أ- نقاش الإختلافات أو الفروقات بين المنظمات الخيرية وشركات المساهمة العامة ووضح كيف أن هذه الفروقات تؤثر على هيكل الحكومة لكل منهم .
(9 درجات)
 - ب- عَرَفَ الشفافية (Transparency) وأنشئ حالة أو حجة مقنعة لإيجاد الشفافية أكثر لنظام الحكومة لمنظمة حامد الخيرية.
(8 درجات)
 - (يمكن ان يكون للجنة المراجعة دور في مراجعة وتدقيق نظام الرقابة الداخلية بالمنظمة ومعالجة أوجه القصور)
ج- وضح كيف يمكن للجنة المراجعة المساعدة في معالجة أوجه القصور الواضحة في نظام الرقابة الداخلية للمنظمة .
(8 درجات)
- (اجمالي الدرجات 25 درجة)

السؤال الثالث:

لقد تم إجازة قانون ساربين اوكلسي (Sarbanes Oxley) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 2002م كاستجابة مبكرة لفشل شركة الطاقة الأمريكية ارنون (Enron). وقد قرر المشرعين الأمريكيين أن الالتزام بالحكومة والشفافية يجب أن يفرض بالقانون وليس عن طريق قواعد الإدراج (Listing Ralen) ولكن حصل جدال ونقاش حول عدم عدالة فرض القانون على الشركات الصغيرة قبل وضع البنية الأساسية (Infrastructures) للحصول على معلومات كافية لنظام الرقابة الداخلية لهذه الشركات الصغيرة ومثال على هذا الجدال كان حول المادة او البند 404 من قانون اوكلسي الذي يلزم او يجبر المراجعة الخارجية (External Audit) لتقديم تقرير حول كفاية نظام الرقابة الداخلية وفيما بعد تم إعفاء الشركات الصغيرة من هذه المتطلبات التي يطلبها قانون ساربين اوكلسي وقد قامت هيئة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية بنشر هذا التعليق . في شهر يونيو عام 2003 تم تبني إعادة 404 من قانون ساربين اوكلسي 2002م وحسب هذه الإعادة فإنه مطلوب من إدارة الشركة أن تقوم سنويًا بتقييم ما إذا كان نظام الرقابة الداخلية فعال وأنه يقدم تأكيد معقول وأن تقوم إدارة الشركة بالإفصاح عن هذا الأمر للمستثمرين، وعلى الإدارة أن تحفظ بأدلة متضمنة التوثيق الكافي الذي يدعم او يؤيد هذا التقييم وهذه الأدلة يجب من تبيح لطرف ثالث مثل المراجعون الخارجيون ان يدققوا بما قامت به إدارة الشركة.

المطلوب:-

- أ-** ميز بين مفهوم حوكمة الشركات على أساس القانون (Rules Based) والمفهوم على أساس المبادئ (Principles Based) ووضح مساوى المفهوم على أساس القانون كما مطبق بالولايات المتحدة الأمريكية.
(7 درجات)
 - ب-** عرف الوكالة (Agency) في سياق حوكمة الشركات، وناقش الفوائد للمساهمين في المحافظة على نظام للرقابة الداخلية على التقارير المالية حسب مفهوم قانون ساربين اوكلسي .
(10 درجات)
 - ج-** أنشئ حالة او حجة مقنعة (constructive the case) في إعفاء الشركات الصغيرة من التقارير الشاملة حسب متطلبات إعادة 404 من قانون ساربين اوكلسي .
(8 درجات)
- (اجمالي الدرجات 25 درجة)**